

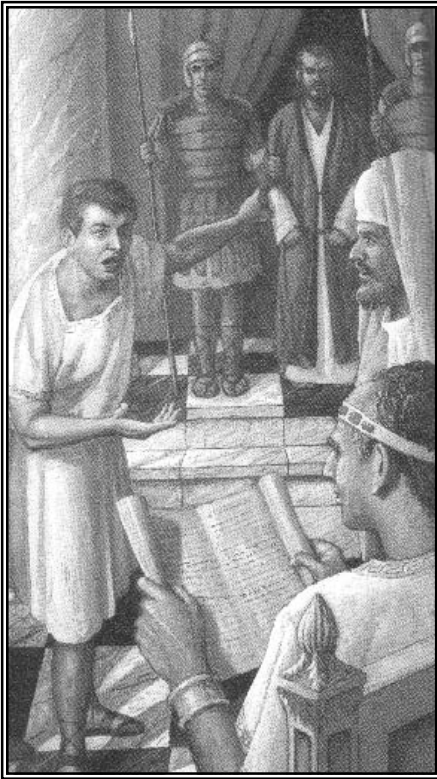
محاكمة بولس أمام

فيلكس وفستوس وأغريباس

(أعمال ٢٤-٢٦)

الأهداف

- بنهاية هذا الدرس سيكون الطالب قادراً أن:-
- ١- يعطي الأسباب الرئيسية التي جعلت حاكمي روما فيلكس وفستوس لا يطلقا سراح بولس، مع أن كل واحد منهما كان مقتنعا ببراعته.
 - ٢- يذكر التهم الثلاثة التي وجهت إلى بولس، ويشرح كون واحدة فقط خطيرة حقاً.
 - ٣- يشرح باختصار لماذا عرضت قضية بولس على أغريباس.
 - ٤- يبين أن الطريقة التي استخدمها بولس في التحدث مع الثلاثة حكام، فيلكس وفستوس وأغريباس، كانت تتطابق مع استراتيجيته العامة في الكرازة.
 - ٥- يشرح ما الذي كان يأمل لوقا تحقيقه بإيضاحه المتكرر لبراءة بولس.



- ١- رأينا بولس في درس البارحة يواجه تهديداً بالموت اغتياً في مكيدة، وقد نقل إلى رئاسة المقاطعة الرومانية في قيصرية. وعند وصوله سلم الجنود رسالة قائدهم وبولس إلى الحاكم فيلكس. ما أول شيء سأله الحاكم لبولس؟

اقرأ لوقا ٢٣: ٦-٧. لماذا كان هذا الأمر مهماً جداً بالنسبة إلى الحاكم، بحسب رأيك؟

- ٢- تمت محاكمة بولس خلال الأصحاحات الثلاثة التالية أمام ثلاثة من الحكام المهمين - فيلكس، فستوس، أغريباس. ومن المهم أن تعرف شيئاً عن الخلفية التاريخية لهؤلاء الحكام، لتفهم الديناميكية السياسية وراء محاكمة بولس.
- <<< انتقل إلى البند التالي:

- ٣- في الوقت الذي جاء فيه بولس ليمثل أمام فيلكس (أعمال ٢٤)، كان الوالي قد أمضى في الحكم حوالي سبع سنوات (من ٥٢م). لقد تربى كعبد، وحصل على مركزه بتأثير أخيه "بالاس" الحر (ولد عبداً وتحرر فيما بعد)، الذي رفع ليصبح خازن الإمبراطورية في أيام حكم كلوديوس. زادت الاضطرابات الداخلية في فلسطين تحت قسوة

فيلكس وحكمه البالي، وأصبح معروفا بعدم ميالاته بالعدالة وجشعه. كان الغالبية ينظرون لزواج فيلكس من دروسيللا أخت أغريباس الجميلة ذات الثمانية عشر عاما، والتي هي أصغر منه بأربعين سنة على أنه تعبير عن شهرته وعن طموح دروسيللا. ولذلك ففي نهاية المطاف أقصى أغلبية هؤلاء الذين دعموا حكم الرومان للمقاطعة في السابق، فتم استدعاؤه إلى روما في سنة ٦٠م، وأنقذ من محاكمة قانونية من اليهود أصحاب النفوذ بواسطة تأثير أخيه فقط.

(أ) هل كان يتوقع بولس أن يحاكم محاكمة عادلة على يد فيلكس، بحسب اعتقادك؟ _____
 (ب) اقرأ أعمال ٢٤: ٢٦. ما الجوانب السلبية في شخصية فيلكس الواضحة في سجلات لوقا عن محاكمة بولس أمامه؟

(ج) اقرأ أعمال ٢٤: ٢٧. ما المصالح الشخصية التي وجدها فيلكس في ترك بولس في السجن؟ ولماذا كان يخاف من اليهود؟

٤- لا شيء يعرف عن فستوس قبل تعيينه حاكما لليهودية لفترة وجيزة من قبل نيرون. ولقد مات أثناء عمله بعد سنتين. ولقد اعتبر يوسيفوس فستوس موظفا حكيما عادلا، وقد قارنه بصورة أفضل عن سابقه فيلكس وألبينوس الذي جاء بعده.
 (أ) اقرأ أعمال ٢٥: ٧-١١، ٢٦: ٣١-٣٢. هل يبدو أن محاكمة فستوس الأولية لبولس كانت حكيمة وعادلة؟ برر إجابتك.

(ب) اقرأ أعمال ٢٥: ١٣-٢٢. كيف أظهر فستوس حكمة فيما بعد؟

٥- إن هيرودس أغريباس الثاني هو خامس هيرودس يذكر في العهد الجديد (انظر الأسبوع الخامس اليوم الثالث البند ٥). كان أبوه هو هيرودس أغريباس الأول، الحاكم المتعجرف الذي واجهناه في أعمال ١٢ (انظر الأسبوع الخامس اليوم الثاني البند ٢٨ والأسبوع الخامس اليوم الثالث البند ١٤). كان عمر أغريباس الثاني فقط ١٧ سنة عند موت أبيه في سنة ٤٤م، واعتبر آنذاك صغيرا جدا ليخلف أباه في الملك. ومع ذلك ففي النهاية نال لقب ملك من قبل كلوديوس، وقد تسلط على منطقة أكبر قليلا من الجليل التي كان يحكمها عم أبيه هيرودس أنتيباس (متى ١٤: ١-١٠، وإلخ). وقد بذل ما في وسعه ليمنع اندلاع الحرب اليهودية في الفترة من سنة ٦٦-٧٠م، وعندما باءت جهوده بالفشل ظل مخلصا لروما، ولهذا كوفئ بزيادة توسيع مملكته. ولم يتزوج أغريباس الثاني أبدا، غير أنه أبقى على علاقة زواج غير شرعية مع أخته برنيكي.

(أ) اقرأ أعمال ٢٥: ٢٣. ماذا كان يعتقد أغريباس عن نفسه؟

(ب) كيف كانت حياة أغريباس وبرنيكي تتباين مع حياة الرسول بولس الذي وقف أمامهما؟



المحاكمة أمام فيلكس

٦- بعد هذه الخلفية، لنعود وندرس النص بتفصيل أكبر. اقرأ بعناية (أعمال ٢٤: ١-٩).
(أ) من جاء من أورشليم إلى قيصرية لتوجيه التهم ضد بولس؟

(ب) كيف سعى المشتكون على بولس لإرضاء فيلكس؟ ما المبالغت والأمر غير الدقيقة وغير الصحيحة التي قالها ترتلس عن فيلكس؟

(ج) ما التهم الثلاثة المعينة التي وجهت ضد بولس؟

١.
٢.
٣.

(د) كانت تهمة واحدة من هذه الثلاثة حقا خطرة، فما هي، ولماذا اعتبرت خطيرة؟

(هـ) هل كان لأي من هذه التهم الثلاثة طبيعة سياسية جوهرية؟

(و) اقرأ أعمال ١٨: ١٤-١٥. ماذا كان يجب أن يكون تجاوب فيلكس للتهم التي وجهت ضد بولس؟

٧- بالخضوع للمصالح السياسية والاستماع إلى القضية (ربما متأملا في الحصول على رشوة مناسبة - ٢٤: ١٦) خالف فيلكس العملية القضائية الرومانية الطبيعية. وهو أيضا ترك لخليفته فسئوس حالة مربكة للغاية.

إن دفاع بولس ضد التهم التي وجهها له قادة اليهود (٢٤: ١٠-٢١)، جدير بالملاحظة.
(أ) كيف عالج بولس تهمة أنه مثير للشغب (٢٤: ١٢، ١٨-١٩)؟

(ب) كيف عالج بولس تهمة أنه دنس الهيكل (٢٤: ١٧-١٨)؟

(ج) اقرأ أعمال ١٣: ٥٠، ١٤: ٥، ١٩، ١٦: ١٩-٤٠، ١٧: ٥، ١٣، ١٨: ١٢، ١٩: ٢٣-٤١. وأي مكان آخر حدث به شغب في خلال خدمة بولس، في كم حالة منها

كان بولس مسؤولا عن إثارة الشغب؟ وكم مرة كان آخرون المسؤولين عن إثارة الشغب؟

(د) ما الذي كان لوقا يأمل أن يحققه بإيضاح براءة بولس المستمرة من إثارة الشغب في الإمبراطورية (قارن مع الأسبوع الثامن اليوم الثاني البند ٢٥)؟

٨- كانت التهمة الثانية دون أية قيمة قضائية، وذلك لأن الطريق الذي دعي "شيعية الناصريين" لم يكن حتى قد اعترف به من قبل السلطات الرومانية ولم يعتبر غير شرعي. كيف أجاب بولس على التهمة بأنه "قائد مهم في شيعية الناصريين" (أعمال ٢٤: ١٤-١٦، ٢٤-٢٥)؟

٩- أ- حول أي أمور خاصة دار وعظ بولس إلى فيلكس ودروسلا (٢٤: ٢٥)؟

ب- مع إدراك شخصية وأسلوب حياة فيلكس ودروسلا، لماذا اختار بولس أن يعظ في هذه الأمور، بحسب اعتقادك (انظر البند ٣ السابق)؟

١٠- هل وجدت في أية مرة أن الوعظ عن الدينونة طريقة مناسبة لتوصيل رسالة الإنجيل؟ وإذا كان الأمر هكذا، ففي أية حالات يكون مناسباً؟ وفي أية حالات لا يكون مناسباً؟

(إجابتك. ناقش في حلقة الصف.)

١١- مع أن فيلكس وعد بأن يفصل في قضية بولس عند حضور ليسيلاس (٢٤: ٢٢)، من الواضح أن ذلك لم يحدث أبداً. فقد خلف فيلكس فستوس كوالي بعد سنتين ووجد بولس مازال سجيناً. انتقل إلى البند التالي:

المحاكمة أمام فستوس

١٢- عندما وصل فستوس إلى فلسطين، ذهب الوالي الجديد على الأغلب مباشرة إلى اورشليم ليقابل قادة اليهود. وقد استخدم رؤساء الكهنة والقادة الآخرون هذه الفرصة ليطالبوا منه أن ينقل بولس من قيصرية إلى اورشليم. فلماذا قدّم قادة اليهود طلبهم هذا في بداية حكم فستوس، بحسب رأيك؟



١٣- هل منح فستوس قادة اليهود طلبهم؟ _____
على أي أساس أتخذ فستوس قراره (٢٥: ٤-٥)؟

١٤- كان فستوس غير مستعد لمنح اليهود طلبهم قبل محاكمة بولس أولاً بنفسه. ولهذا طلب من قادة اليهود أن يرسلوا إلى قيصرية الذين يشتكون على بولس. كيف لخص لوقا التهم وجوهرها (٧: ٢٥)؟

١٥- يسجل لوقا دفاع بولس في ثلاث نقاط مختصرة - أنه لم يفعل أي شيء خطأ ضد (١) ناموس اليهود، أو (٢) الهيكل، أو (٣) قيصر. راجع أعمال ٢٤: ٥-٢١، والبنود ٦-٨ السابقة، واقترح كيف أن الثلاث نقاط التي أعطيت في أعمال ٢٥: ٨ ترتبط بتهم سابقة، ولماذا كان الدفاع عن هذه النقاط الثلاثة أمراً مهماً.

التهمة	التهمة السابقة	لماذا كان الدفاع مهماً
(أ) ناموس اليهود		
(ب) الهيكل		
(ج) قيصر		

١٦- اقرأ أعمال ٢٥: ١٨-١٩، ٢٥. هل وجد فستوس أي أساس يدين به بولس؟ _____
ما الذي كان يأمل لوقا تحقيقه بتوضيح براءة بولس المتكررة (قارن درس اليوم البند ٧ والأسبوع الثامن اليوم الثاني والبند ٢٥)؟

١٧- مع أن فستوس لم يجد أساساً للتهمة التي وجهت ضد بولس، إلا أنه كان مازال راغباً في الإذعان لضغوط اليهود والسماح بنقل بولس إلى أورشليم لمحاكمة أخرى هناك - وهذا عمل كان يعرف فستوس (حتى مع أنه قدم إلى المنطقة حديثاً) بأنه سينتهي بخرق سافر للعدالة. وقد رأى بولس أنه لا مفر إلا أن يرفع دعواه إلى السلطات الأعلى، والسلطة الوحيدة الباقية هي سلطة القيصر نفسه. وبالفعل، كان رفع دعوى بولس إلى القيصر توبيخاً لفستوس على أنه لم يتخذ قراراً فاصلاً في القضية أمام محكمته القضائية.
راجع أعمال ١٦: ٣٨-٤٠، ١٨: ١٢-١٧، ١٩: ٣٥-٤١. هل تلقى بولس بصورة عامة معاملة عادلة من سلطات الأمم المدنية؟ _____
هل كان لدى بولس أي أساس جعله يتوقع معاملة أفضل من سلطات روما المدنية أكثر من تلك التي تلقاها في فلسطين؟ _____

١٨- من جانبه، كان فسستوس قد تنفس الصعداء بلا شك حينما رفع بولس دعواه إلى رؤسائه. فقد جعلت الحالة المتقلبة الموجودة في فلسطين عامة، من عداوة اليهود لبولس إمكانية لبداية عاصفة لحكم فسستوس كوالي، وهي حالة لم يكن يتمنى تشجيعها.
اقرأ أعمال ٢٥: ١٨-١٩، ٢٥-٢٧. ما المشكلة المحرجة التي تركها فسستوس له؟

المحاكمة أمام أغريباس

١٩- من الواضح، أن أغريباس لم يكن له حق قانوني في المشاركة في قضية بولس طالما أن مسؤوليته القضائية كانت مقصورة على قسم صغير من شمال فلسطين.
(أ) ما السبب الذي جعل أغريباس وبرنيكي يأتیان إلى قيصرية (٢٥: ١٣)؟

(ب) ما الذي كان فسستوس يأمل في تحقيقه بمشاركة أغريباس في القضية (٢٥: ٢٦)؟

٢٠- كانت المحاكمة أمام أغريباس هي الثالثة لبولس أمام حكام رئيسيين في قيصرية. لم يتجاوز بولس مع فيلكس وفسستوس فيما وراء التهم المباشرة التي وجهت له. غير أنه، مع أغريباس، قدم نظرة عامة مستفيضة لحياته الأولى (٢٦: ٤-١١)، وتجديده ودعوته (٢٦: ١٢-١٨)، وخدمته التي تلت ذلك (٢٦: ١٩-٢٠)، خاتماً ببيان مختصر عن الإنجيل.
(أ) لماذا قدم بولس مثل هذا الاختبار المفصل أمام أغريباس، بينما أهمل عمل ذلك أمام الحاكمين الرومانيين (٢٦: ٣)؟

(ب) كيف تطابقت طريقة بولس التي تعامل بها مع هؤلاء الحكام الثلاثة مع سياسته العامة في الوعظ والكراسة؟ (قارن مع الأسبوع السادس اليوم الرابع البنود ١٣، ١٦، ١٧)

(ج) اقرأ أعمال ٢٦: ٢٤، هل فهم فسستوس ما كان يقوله بولس لأغريباس؟ أعط أسباباً لإجابتك.

(د) اقرأ أعمال ٢٦: ٢٨. هل فهم أغريباس ما كان يقوله بولس له؟ أعط أسباباً لإجابتك.

٢١- لقد تمت معالجة اختبار بولس في أعمال ٢٦: ٤-١٨ من قبل بشيء من العمق (انظر الأسبوع الرابع اليوم الثالث البند ٣). ومع ذلك هناك عدد من النقاط المهمة الجديرة بالملاحظة في دفاع بولس أمام أغريباس.
<<< انتقل إلى البند التالي:



٢٢- اقرأ أعمال ٢٦: ٦-٨.

(أ) ما الموضوع الأساسي الذي اعتبره بولس في خطر في تهمة اليهود الموجهة له؟

(ب) لماذا رأى بولس اتهاماتهم في هذا الضوء؟

(ج) هل كان بولس محقا في عمل هذا التقدير لاتهاماتهم؟ أعط أسبابا.

(د) هل كان بولس محقا في عمل هذا التقدير لاتهاماتهم؟ أعط أسبابا.

٢٣- راجع الأسبوع السادس اليوم الرابع البند ١٦. ما العناصر الأربعة التي كانت في وعظ الرسل ونشأها كمحور المناداة بالإنجيل إلى المستمعين الذين لهم معرفة سابقة؟

(أ)

(ب)

(ج)

(د)

٢٤- أي من العناصر الأربعة السابقة موجودة في دفاع بولس أمام أغريباس؟

(أ)

(ب)

(ج)

(د)

٢٥- يجيء الحكم النهائي على بولس من أغريباس وفسطوس في (٢٦: ٣١).
 (أ) ماذا كان حكمهما؟

(ب) ماذا كان قصد لوقا من تسجيل مثل هذا القرار الحاسم؟

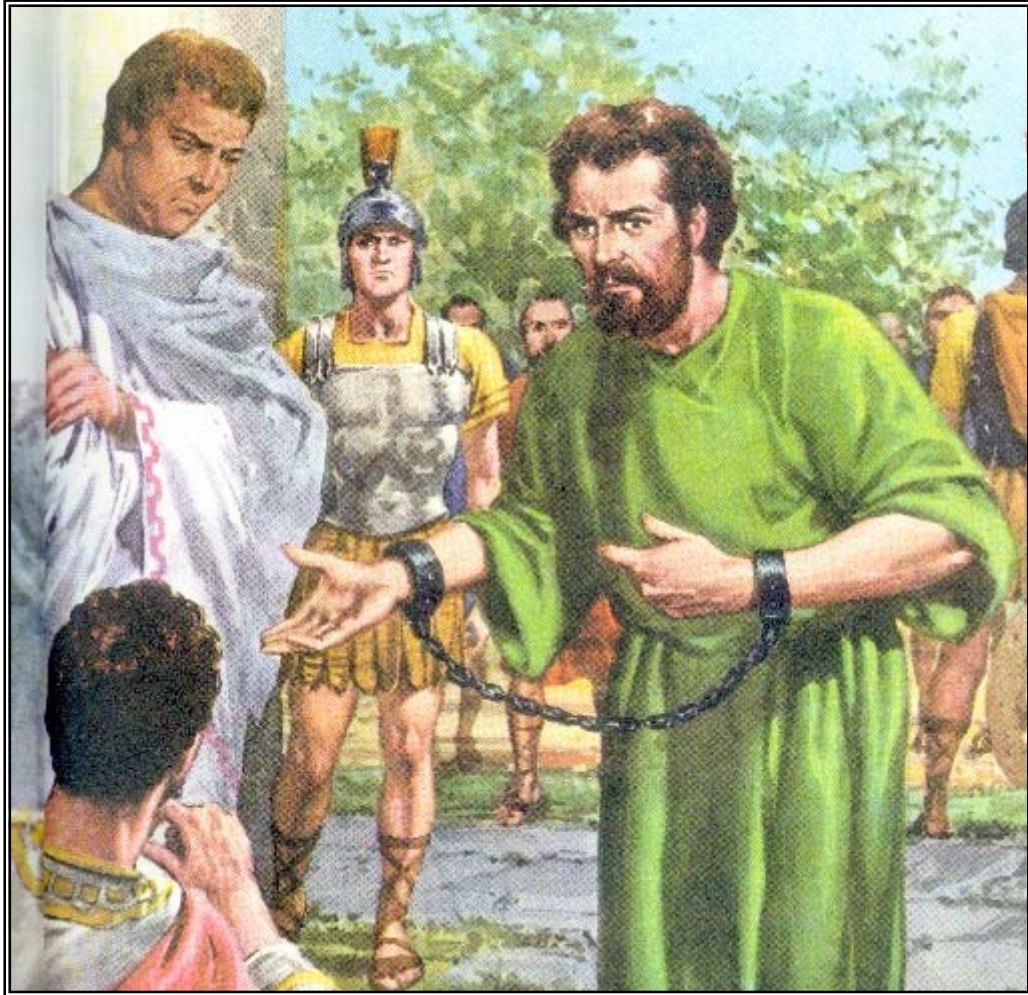
(ج) في ضوء هذا الحكم، لماذا كان مازال من الضروري إرسال بولس إلى روما ليحاكم هناك؟

(د) كيف تحققت مقاصد الله في الظلم الذي عومل به بولس؟

(هـ) كيف تحققت مقاصد الله في الظلم الذي عومل به بولس؟

٢٦- إن طرق الرب تختلف عن طرقنا. فهناك أوقات حيث يكون الظلم أو ما يحدث ضدنا من خطأ غير آت من الله، ومع ذلك يمكن أن يستخدمه لتحقيق مقاصده الأسمى. هل واجهت أبدا ظلما - ولو كان حتى بمقدار ضئيل - ورأيت فيما بعد أن الله قد استخدمه لمجده؟ أو هل يمكنك أن تفكر في آخرين جلبوا المجد لله من خلال الظلم الذي تحملوه؟ سجل على الأقل واحدة من مثل هذه الحوادث فيما يلي، وشارك بها في الصف.

(شارك في حلقة الصف.)



٢٧- إن بولس الآن في طريقه إلى عاصمة الإمبراطورية، والمرحلة الأخيرة في حياته كأداة يتم بواسطتها حركة الامتداد الدافعة نحو الخارج لإنجيل يسوع المسيح. في الدرسين القادمين سنفحص رحلة الرسول إلى روما وسنواته الأخيرة في الخدمة. وأما الآن لنراجع بعض النقاط الرئيسية من درس اليوم.

(أ) لم يجد ثلاثة حكام أساسا للتهمة التي وجهت إلى بولس - فيلكس، وفسستوس، وأغريباس - كان للإثنين الأولين منهم السلطة لإطلاق سراحه. ماذا كانت الأسباب التي جعلت الأول فيلكس وبعده الثاني فستوس لا يطلقا سراح بولس؟
(١) فيلكس _____

(٢) فستوس _____

(ب) ما الثلاث تهمة المحددة التي وجهت لبولس؟



- (١) _____
 (٢) _____
 (٣) _____

(ج) كانت واحدة فقط من هذه التهم الثلاثة خطيرة، فأية واحدة منها؟ ولماذا؟

(د) ما الذي رغب فستوس من تحقيقه بمشاركة أغريباس في هذه القضية (٢٥: ٢٦)؟

(هـ) كيف كانت الطريقة التي استخدمها بولس مع الحكام الثلاثة فيلكس، وفستوس، وأغريباس تتطابق مع سياسته العامة في الكرازة؟

(و) من بين العناصر الرئيسية الأربعة لوعظ الرسل والجوهرية في وعظ بطرس وبولس لمستمعين لديهم معرفة مسبقة، ما هي العناصر الموجودة في وعظ بولس إلى أغريباس؟

(ز) تكرر في سجل محاكمة بولس، تأكيد براءته. فما الذي كان يرغب لوقا من تحقيقه بتكرار توضيح براءة بولس؟



الأجوبة

- ١- من أية مقاطعة كان بولس ؛ لكي يتأكد أنه قد جاء من مقاطعة رومانية، وبذلك يكون خاضعا لسلطة قضاء أو قانون المحكمة الرومانية.
- ٣- أ- لا. ؛ ب- لم يرد فيلكس أن يصدر حكما لبولس لأنه أراد رشوة. ؛ ج- لقد أدرك فيلكس بكل تأكيد أن شكاوى ضده قد أرسلت بالفعل إلى روما من قبل اليهود ذوي النفوذ، وربما رأى الاحتفاظ ببولس في السجن فرصة حتى يجعل اليهود راضين عنه وربما يقلل هذا خطر المحاكمة على أيديهم ضده.
- ٤- أ- لا. كان فستوس مقتنعا بصورة واضحة ببراءة بولس. ومع ذلك لكي يكسب رضى اليهود، قام بالاقتراح الحقيقير بمحاكمة أخرى لبولس في أورشليم. وكان هذا الاقتراح هو السبب الذي جعل بولس يرفع دعواه إلى قيصر. ؛ ب- أظهر فستوس بعد ذلك بعض الحكمة في استشارة أغريباس في قضية بولس.
- ٥- أ- كان من الواضح أن أغريباس رجل متكبر، فقد دخل إلى دار الاستماع "في موكب فخم"، حضره الأمراء ورجال المدينة المتقدمين. ؛ ب- تقريبا في كل شيء تختلف حياة أغريباس وبرنيكي اختلافا كبيرا عن حياة بولس: كبرياءهما وخيلاءهما تتباين مع بساطة الرسول. انحطاطهما الأخلاقي وفقرهما الروحي يتباين مع النقاء الأخلاقي والغنى الروحي للرسول، أو ما شابه.
- ٦- أ- رئيس الكهنة حانانيا مع بعض الشيوخ خطيب أو (محامي) اسمه ترنس. ب- لقد مدحوا فيلكس بطرق غير صحيحة، فاليهود لم ينعموا بالسلام تحت حكم فيلكس، ولا كان هناك إصلاحات إيجابية معروفة قد تم إنجازها تحت حكمه، ومعظم اليهود - حتى من بين الشيوخ - كرهوا هذا الرجل، انظر البند ٣ السابق. ج- ١. كان مثيرا للشغب فأشعل ثورات بين اليهود في كل أنحاء العالم، ٢. كان قائدا مهما بين الناصريين، ٣. حاول تدنيس الهيكل. د- كانت فقط تهمة أنه قد دنس الهيكل هي التهمة الخطيرة حقا، فإن ثبتت ضده فعقوبتها الموت، وكان من الصعب جدا إثبات تهمة اليهود الأولى، ومن المحتمل أن التهمة الثانية لم تكن تهم السلطات الرومانية كثيرا. هـ- لا. ؛ و- كان يجب عليه أن يرفضها كما فعل غالليون.
- ٧- أ- عندما وجد بولس في الهيكل لم يكن يتحاور مع أحد، ولا أثار الجموع في أي مكان آخر في المدينة. أما من أثار الشغب بالفعل كان بعض اليهود الآسيويين. ب- لقد جاء بولس إلى أورشليم ليحضر مالا للفقراء، وكان حسب الطقس طاهرا عندما وجد في الهيكل يفعل هذا، فلا يوجد أي أساس للتهمة أنه قد نجس الهيكل. ج- صفر، ٨. د- ربما كان أمل لوقا هو تخفيف بعض التوتر الذي يمر به المسيحيون في روما في أثناء الوقت الذي كان يكتب فيه سفر الأعمال، وربما بولس نفسه مازال ينتظر المحاكمة.
- ٨- أنكر أن الإيمان المسيحي - "الطريق" كما كان معروفا في ذلك الوقت - كان شيعة، واستخدم التهمة كفرصة ليكرز. أ- البر والتعفف والدينونة. ب- أظهرت حياة كل من فيلكس ودروسلا القليل في طريق البر أو التعفف.
- ١٢- كان معروفا أنه قد تم استدعاء فيلكس إلى روما نتيجة شكاوى اليهود المتكررة ضده، انظر البند ٣ السابق. وقد تمنى قادة اليهود أن يكون لفستوس رغبة جيدة لإرضائهم في بداية حكمه وذلك بمنحهم بعض الخدمات التي يرغبونها - تشتمل على نقل بولس، قارن ٢٥ : ٩ حيث يوضح لوقا رغبة فستوس في أن يعمل خدمة لقادة اليهود.
- ١٣- لا ؛ لقد كان بولس في حبس روماني، وفستوس كحاكم روماني رغب في محاكمة بولس بنفسه قبل تسليمه إلى أي إنسان آخر.
- ١٤- قدموا دعاوى كثيرة وثقيلة لم يقدرُوا أن يبرهنوها.



- ١٥- أ- عضوية في شيعة الناصريين، لم يرغب فستوس أن يكون لديه مشاكل مع اليهود، واعتقد بولس أن لا أساس لديهم فيما يقولون بأنه سبب شغباً.
ب- لقد اتهم قادة اليهود بولس بأنه نجس الهيكل، وإذا ثبتت هذه التهمة، فعقوبتها الموت.
ج- لقد وجهوا تهمة لبولس على أنه مثير للشغب، فقد أثار الغضب والهيّاج في كل العالم، أراد بولس أن يوضح أنه كان مواطناً متمسكاً بالقانون، ولم يكن هو الذي أثار الشغب بل آخرون.
- ١٦- لا ؛ ربما رغب أن يوضح بأن المسيحيين لا يمثلون تهديداً للإمبراطورية، وبذلك يخفف الشعور بالتوتر الذي كان يمر به المسيحيون في روما في الوقت الذي كتب فيه سفر الأعمال.
- ١٧- نعم ؛ من المحتمل نعم.
- ١٨- لم يكن لفستوس تهمة محددة ليرسلها مع السجن إلى روما.
- ١٩- أ- جاء لتقدير الاحترام للحاكم الجديد. ؛ ب- أمل فستوس أن يتمكن أغريباس - ربما بسبب معرفته الواسعة لكل من القانون الروماني واليهودي - من المساعدة في صياغة تهمة لبولس يمكن إرسالها مع السجن إلى روما.
- ٢٠- أ- مع أنه ليس يهودياً أصيلاً، إلا أن أغريباس كان يعرف بصورة جيدة العادات اليهودية والمجالات، ولذلك كان لدى بولس أساس يجعله يأمل في أن يفهم الملك معنى كل ما حدث له.
ب- لقد حرص بولس دائماً بصورة عامة على أن تكون رسالته للمستمعين من الأمم بسيطة جداً، وتركز على الله الآب، ولكنه ركز أكثر مع مستمعين لهم دراية ومعرفة على يسوع المسيح، كما فعل أمام أغريباس.
ج- لقد تصور فستوس أن بولس قد أصيب بالجنون، فمن الواضح أنه لم يفهم ما الذي كان يقوله بولس.
د- لم يعتبر أغريباس بولس مجنوناً، ولكنه فهم بوضوح أن الرسول كان يحاول تجديده، أو أن يقنعه بالمسيحية.
- ٢٢- أ- عقيدة الإيمان بقيامة الأموات.
ب- كان بولس يُهاجم لمناذاته بأن يسوع هو المسيا الموعود به، وهذا اعتقاد رأى بولس أنه مؤسس على قيامة يسوع من الموت - أو ما شابهه.
ج- إجابتك، ربما أتساءل أنا ما إذا كان بولس محقاً في عمل مثل هذا التقدير. ففكر في حقيقة أن ما جعل الجموع تنهيج في أعمال ٢٢: ٢١-٢٢ لم يكن له علاقة بالقيامة، ولكن ارتبط بمناداة بولس بالإنجيل للأمم. وفي الواقع كان هناك جدل حول موضوع القيامة من الأموات قاد إلى شغب في السهندريم، ومع ذلك لم يثير موضوع القيامة من الأموات في أي من التهم التي وجهت إلى بولس.
- ٢٣- أ - تحقيق النبوة. ؛ ب- يسوع هو المسيح. ؛ ج- آلام وموت يسوع.
د- أقام الله يسوع من الموت.
- ٢٤- جميع العناصر الأربعة موجودة في ٢٦: ٢٢-٢٣. ومع إن اسم يسوع لم يذكر بالتحديد في هذه الأعداد، إلا أنه من الواضح في ٢٦: ١٥ إلى من كان يشير بولس في كلامه.
- ٢٥- أ- كان بولس بريئاً من أي شيء يستحق عليه السجن أو الموت.
ب- من المحتمل أن لوقا أراد توضيح أن لا بولس - ولا في الحقيقة أي مسيحي - كانوا يشكلون تهديداً للإمبراطورية الرومانية قارن بند ١٦.
ج- لأن بولس قد رفع دعواه إلى محكمة أعلى، فإن الحاكم الروماني المحلي في فلسطين لم يكن له حق قانوني أن يصدر حكماً عليه، ففقط محكمة روما هي التي يمكنها أن تصدر الحكم النهائي.
د- لقد وضّح الرب ضرورة أن يركز بولس في روما، فلوقت ما كان لبولس رغبة أن يفعل ذلك (أعمال ١٩: ٢١، ٢٣: ١١، رومية ١٥: ٢٣-٢٩)، وقد تم تأمين رحلة له ضرورة المحاكمة في روما.

- ٢٧- أ- ١. تمنى فيلكس الحصول على رشوة، وبعدئذ ترك بولس في السجن متأملاً أن ينال رضى اليهود الذين جافاهم من قبل، انظر البند ٣. أ. ٢. أراد فستوس أن يرضى اليهود، انظر البند ٤.
- ب- ١. كان مثيراً للشغب فأشعل ثورات بين اليهود في كل أنحاء العالم، ٢. كان قائدا مهما بين الناصريين، ٣. حاول تدنيس الهيكل، انظر البند ٦.
- ج- فقط التهمة أنه قد نجس الهيكل، كانت التهمة الخطيرة حقا، فإذا ثبتت عليه فإنه يستوجب حكم الموت، انظر البند ٦.
- د- أمل فستوس أن يتمكن أغريباس - ربما بسبب معرفته الواسعة لكل من القانون الروماني واليهودي - من المساعدة في صياغة تهمة لبولس يمكن إرسالها مع السجن إلى روما، انظر البند ١٩.
- هـ- لقد حرص بولس دائما بصورة عامة على أن تكون رسالته للمستمعين من الأمم بسيطة جدا، كما فعل أمام فيلكس وفستوس، ولكنه ركز أكثر مع مستمعين لهم دراية ومعرفة مسبقة على يسوع المسيح، كما فعل أمام أغريباس، انظر البند ٢٠.
- و- جميع العناصر الأربعة موجودة - تحقيق النبوة، يسوع هو المسيح، آلام وموت يسوع، أقام الله يسوع من الموت، انظر البند ٢٣، ٢٤.
- ز- من المحتمل أن لوقا رغب أن يوضح أن المسيحيين لم يكونوا تهديدا للإمبراطورية، وبذلك يخفف بعض التوترات التي كان يمر بها المسيحيون في روما في وقت كتابة سفر الأعمال، وبولس نفسه ربما كان ينتظر محاكمته، انظر البند ٧، ١٦، ٢٥.

